على الخير ولا اشتغال بالعلوم ثم رحل إلى دمشق ثم للقاهرة وجوّد وصوفيا بالبرقوقية
وناب في القضاء عن ابن معلى والمجد ابن سالم ثم استقل به مات في جمادى الأولى سنة ٨..
الزركشي زين الدين عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن محمد أبو ذر ولد في رجب
سنة ٧٥٨ عن ناصر الدين بن نصر الله وغيره وسمع صحيح مسلم من البياني ودرس بالأشرفية
الجديدة وله تصانيف أحمد بن إبراهيم بن نصر الله الكناني العسقلاني الأصل
المصري المولد قال الجلال شيخنا قاضي القضاة عز الدين أبو البركات بن قاضي القضاة
برهان الدين بن قاضي القضاة ناصر الدين الحنبلي قاضٍ مشى على طريقة السلف
إلى أن بلغ الغاية بما كان عنده ... من أهل بيت في العلوم والقضاء عريق
وبالرياسة والنفاسة حقيق جمع فنون العلم إلى أن بلغ منتهى الأمنية وتفرد
بمذهب أحمد بما كان في عصره من يشتبه إليه بأنه ولي القضاء فأحيى سنة
التواضع والتقشف وترك الناموس وطرح التكلف سهل الجانب
عديم الحجاب خشن الأثواب لين الخطاب للوزارة مختار وللكسر به الجبار
تقتفي له الملوك والأمراء وتتردد إليه الفضلاء والعلماء يصل إليه لتواضعه
الجاه والصغير ويهابه لمهابة دينه الجبار والأمير لم يزل على حالة الجميل
حاكيا من أنواع المحاسن في أحسن سبيل ما بين تأليف ومطالعة وإفتاء و
مراجعة إلى أن أتاه من الموت ما لا محيد عنه وحل به ما لا مهرب منه
فعظم به وجه ألوان الآخرة وأقبل وبكى على فراقه مذهب ابن حنبل ولد في القعدة
سنة ٨٠٠ عن ابن نصر الله وابن جماعة وعبد السلام البغدادي وغيرهم وسمع الكثير
وأجاز له العراقي والمراغي وخلق وناب في القضاء عن ابن مغلي ولم يتفق له ثم وليه
بمصر بعفة ونزاهة وتواضع مفرط بحيث لم يتخذ نقيبا ولا حاجبا ودرس في غالب
المدارس وله تصانيف ومسودات كثيرة في الفقه والأصول والعربية والتاريخ
وغير ذلك مات في جمادى الأولى سنة ٨٧٦

الزركشي

ذكر من كان بمصر من أئمة القراء أيضا

ورش بن سعيد أبو سعيد المصري وقيل أبو عمرو

وقيل ابو القا

وقيل أبو القاسم أصله قبطي مولى آل الزبير بن العوام ولد سنة ١١٠ عن نافع وهو الذي لقبه
بورش لشدة بياضه وقيل لقبه بالورشان ثم خفف انتهت إليه الرياسة في الإقراء
بمصر في وقته ماهر في العربية مات بمصر سنة ١٩٧ سقلاب بن شنينة
أبو سعيد المصري عن نافع وكان يقرئ في أيام ورش وعنه يونس بن عبد الأعلى ويعقوب
ابن الأزرق مات سنة ١٩١ معلى بن دحية أبو دحية عن نافع وعنه يونس
ابن عبد الأعلى وعبد القوي بن كمونة وأبو عبد المؤدب أبو حزم بن طيبة
المصري أبو حليم هارون بن زيد مولى آل ابن الخطاب عن ورش وعنه ابنه عبد الجبار
مات في شوال سنة ٢٤٠ أبو سعيد يحيى بن سليمان الجعفي الكوفي المقرئ الحافظ
نزيل مصر سمع من عبد العزيز الدراوردي وطبقته مات سنة ٢٣٧ وقيل ٢٣٩ أبو يعقوب
يوسف بن عمرو بن يسار المدني ثم المصري الأزرق قرأ على ورش مدة طويلة وأتقن عنه
الأداء وخلفه في مصر وانفرد عنه بتغليظ اللامات وترقيق الراءات
قال أبو الفضل الخزاعي أدركت أهل مصر والمغرب على أبي يعقوب عن ورش لا يعرفون
غيرها توفي في حدود ٢٤٠ عبد الصمد بن عبد الرحمن بن القاسم العتقي أبو الأزهر
المصري أحد الأعلام كان له عن أبيه وابن عيينة وابن وهب وعن ورش وبمكانته أعنى
لابن أشتة على قراءته ورش وهو أخو العتقي موسى بن عبد الرحمن مات سنة ٢٣١ أحمد بن محمد
ابن الحجاج بن رشدين أبو جعفر المصري المقرئ عن أحمد بن صالح وسعيد بن عفير ونحوهما
وفيه ضعف قال ابن عدي يكتب حديثه مات سنة ٢٩٢ إسماعيل بن عبد الله
ابن عمرو بن سعيد بن عبد الله أبو الحسن النحاس مقرئ مصر عن الأزرق وأقرأ بجامع عمرو
وقرأ عليه خلق لتجويده وإتقانه وعنه ابن شنبوذ مات سنة بضع وثمانين
ومائتين أبو بكر عبد الله بن مالك بن عبد الله التجيبي المقرئ المصري شيخ الإقليم
في القراءات في وقته عن الأزرق وغيره طويلا حدث عن محمد بن رمح وصاحب
الليث بن سعد وعنه ابن يونس مات في جمادى الآخرة سنة ٣٠٧ محمد بن محمد بن عبد الله
ابن النفاح بن بدر الباهلي أبو الحسن البغدادي المقرئ نزيل مصر عن الدوري والروحي

أحمد بن

Copyright © King Saud University